

اليمن - حالة طوارئ معقدة

١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨

صحيفة الوقائع رقم ١، السنة المالية ٢٠١٩

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية ٢٠١٨

١٧٩١٣٠٢٧٧ دولارًا	١ USAID/OFDA
٣٦٨٢٤٢٩٩٢ دولارًا	٢ USAID/FFP
١٨٩٠٠٠٠٠ دولارًا	٣ State/PRM
٥٦٦٢٧٣٢٦٩ دولارًا	

النقاط المهمة

- أسفر استمرار انعدام الأمن في الحديدة عن منع وصول المساعدات الإنسانية مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين وحدث أضرار بالبنية التحتية
- تساهم الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في تفاقم ضعف الأسر المعيشية على خلفية الاضطرابات المدنية في عدن
- الإعصار المداري "ألين" يضرب جنوب شرق اليمن، وهو ما أسفر عن وقوع ثلاث وفيات على الأقل

نظرة سريعة على الأرقام

٢٩,٣ مليون

العدد المقدر لسكان اليمن
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

٢٢,٢ مليونًا

الأشخاص المقدرين الذين بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

٢ مليون

الأشخاص المقدرين النازحين داخليًا (IDP) في اليمن
الأمم المتحدة - حزيران/يونيو ٢٠١٨

١٧,٨ مليونًا

الأشخاص المقدرين غير الأمنين غذائيًا
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

٨,٤ ملايين

الأشخاص المقدرين غير الأمنين غذائيًا بشكل شديد
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

١٦,٤ مليونًا

الأشخاص المقدرين المفتقرين إلى الحصول على الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

٩,٩ ملايين

الأشخاص المقدرين الذين تم الوصول إليهم لإعطائهم المساعدة الإنسانية في ٢٠١٧
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

التطورات الرئيسية

- وفقًا لتقارير الأمم المتحدة، ما يزال القتال محتدمًا في المناطق الشرقية والجنوبية من مدينة الحديدة التابعة لمحافظة الحديدة وعلى طول الساحل الغربي للمحافظة، وهو ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وأضرار بالبنية التحتية المدنية. فمنذ حزيران/يونيو، تسبب انعدام الأمن في محافظة الحديدة في وفاة أكثر من ١٧٠ شخصًا وإصابة ما لا يقل عن ١٧٠٠ شخص، وذلك وفقًا لما أعلنته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO).
- شهدت مناطق جنوب اليمن، بما في ذلك محافظة عدن، اضطرابات مدنية متزايدة في الأسابيع الأخيرة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث شهدت مدينة عدن مظاهرات عامة في أوائل تشرين الأول/أكتوبر أدت إلى فرض قيود على حركة المساعدات الإنسانية، وفقًا لما أكدته الأمم المتحدة.
- لا يزال تدهور قيمة الريال اليمني وما ينتج عنه من زيادات في أسعار السلع الأساسية من الغذاء والوقود يسهم في خفض قوة الشراء للأسر المعيشية اليمنية الضعيفة، مما يدفع البعض إلى تبني إستراتيجيات سلبية في سبيل مواجهة ذلك، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة.
- وصلت الجولة الثانية لحملة لقاح الكوليرا الفموي (OCV) في ثلاث مديريات في محافظتي الحديدة وإب إلى أكثر من ٣٠٦٠٠٠ شخص في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر. وابتداءً من أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر، واصلت ما يقرب من ٧٠ في المائة من المديريات اليمنية الإبلاغ عن حالات يُشتبه في إصابتها بالكوليرا، بحسب الأمم المتحدة.
- ضرب الإعصار المداري "ألين" الساحل الجنوبي الشرقي لليمن في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما نجم عنه هطول أمطار غزيرة ورياح قوية وفيضانات واسعة النطاق في محافظة المهرة، بحسب تقارير الأمم المتحدة. وأسفرت العاصفة عن وفاة ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص وتضرر شديد أو نزوح لأكثر من ٣٠٠٠ أسرة معيشية.

١ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

٢ مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

٣ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

الأحداث الجارية

- تسبب الإعصار المداري "البان"، الذي ضعف إلى انحسار مداري قبل أن يضرب الساحل الجنوبي الشرقي لليمن في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، في هطول أمطار غزيرة ورياح قوية وفيضانات واسعة النطاق على مديريات الغيظة وحوف وحسوين والمسيلة وقشن وسيحوت، وكلها مديريات تابعة لمحافظة المهرة، بحسب تقارير الأمم المتحدة. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر، أسفرت العاصفة عن وفاة ثلاثة أشخاص على الأقل، وإصابة ١٠٠ شخص، وتضرر شديد أو نزوح لأكثر من ٣٠٠٠ أسرة معيشية، بينها ٥٥٠ أسرة لجأت إلى البحث عن مأوى في المدارس المحلية. وتتوقع الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة زيادة الأعداد المسجلة للأشخاص المتضررين من العاصفة في حين تتواصل جهود الاستجابة ويستمر وصول منظمات الإغاثة إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها حاليًا بسبب الطرق التي غمرتها الفيضانات.
- تقوم الجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع السلطات المحلية في المناطق المتضررة من الفيضانات في محافظة المهرة لتقديم المساعدات الطارئة. وتشير التقارير إلى أن الأمطار دمرت آبار المياه الجوفية، كما أكدت السلطات المحلية وفرق الإنقاذ الحاجة الملحة للغذاء والأدوية والسلع الأساسية للإغاثة ومياه الشرب الآمنة ولوازم المأوى. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، بوصفه الوكالة الرائدة لتنسيق آلية الاستجابة السريعة (RRM)، بإرسال ٧٥٠ حقيبة من حقائب آلية الاستجابة السريعة - والتي تحتوي على مؤن استجابة فورية وحقائب النظافة الشخصية والكرامة - إلى محافظة المهرة، وقد أرسلت غيرها من الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة ٣٤٥٠ حقيبة من حقائب آلية الاستجابة السريعة إلى المحافظة ذاتها، بحسب الأمم المتحدة.

انعدام الأمن ونزوح السكان والحماية

- في الفترة بين حزيران/يونيو ومنتصف تشرين الأول/أكتوبر، سجلت منظمة الصحة العالمية أكثر من ١٧٠ حالة وفاة و١٧٠٠ حالة إصابة في محافظة الحديدة في ظل النزاع المستمر في جميع أنحاء المحافظة. وفي مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة، سقطت قذائف هاون على معسكر للنازحين الداخليين في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، وأسفرت عن مقتل مدني واحد وإصابة ١٢ آخرين، بينهم ثمانية أطفال. بالإضافة إلى ذلك، ضربت غارات جوية تم شنها في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر حافلتين تنقل النازحين الداخليين في مديرية جبل راس، وهو ما أسفر عن وفاة ١٥ شخصًا وإصابة ٢٠ شخصًا على الأقل، بحسب الأمم المتحدة. وأصدرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي بيانًا يدين كلتا الحادثتين ويدعو أطراف النزاع إلى كفالة حماية المدنيين.
- لا يزال القتال مستمرًا في المناطق الشرقية والجنوبية من مدينة الحديدة، ولا يزال يتعذر على الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة الوصول إلى الطريق الشرقي الرئيسي الذي يربط بين مدينة الحديدة ومدينة صنعاء عاصمة اليمن، حسبما أفادت تقارير الأمم المتحدة. ومنعت الشواغل الأمنية برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) من وصول ما يقرب من ٥١٠٠٠ طن متري من حبوب القمح العينية - وهي كمية يمكنها إنتاج ما يكفي من الدقيق لإطعام ٣,٥ مليون شخص لمدة شهر واحد - المخزنة في منشآت مطاحن البحر الأحمر، الواقعة بالقرب من الخطوط الأمامية شرق المدينة.
- تتواصل الاشتباكات المسلحة والغارات الجوية أيضًا على طول الساحل الغربي للحديدة في مديريات الدريهمي والتحيتا وبيت الفقيه، وقصفت الغارات الجوية المصانع والمنشآت الصحية والمنازل في الدريهمي والتحيتا، بحسب تقارير الأمم المتحدة.
- شهدت مناطق جنوب اليمن، وخاصة محافظتي عدن وتعز، اضطرابات مدنية متزايدة في الأسابيع الأخيرة وسط تدهور الأوضاع الاقتصادية. أدت المظاهرات العامة التي نُظمت في أوائل تشرين الأول/أكتوبر في عدن إلى فرض قيود على حركة المساعدات الإنسانية، بحسب الأمم المتحدة.

الأمن الغذائي والتغذية

- من المرجح أن تستمر معاناة عدد كبير من السكان في اليمن من مستوى انعدام الأمن الغذائي الثالث - الأزمة "IPC 3" - أو الرابع - الحالة الطارئة "IPC 4" - خلال يناير/كانون الثاني ٢٠١٩، في الوقت الذي قد تعاني فيه الأسر المعيشية الفقيرة في المحافظات الشمالية والغربية من مستوى المجاعة الخامس "IPC 5" في تصنيف انعدام الأمن الغذائي إذا ما أعاققت النزاعات سبل الوصول إلى المساعدات الإنسانية والواردات الغذائية لفترة طويلة، وفقًا لتقارير شبكة نظم الإنذار المبكر من المجاعة (FEWS NET).^٤
- استمر انخفاض قيمة الريال اليمني في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر، مما ساهم في زيادة أسعار السلع الأساسية وانخفاض قوة الشراء للأسر المعيشية اليمنية الضعيفة؛ وقد حذرت الأمم المتحدة من أن استمرار الانخفاض يمكن أن يؤدي إلى معاناة ما يتراوح من ٣,٥ ملايين إلى ٤ ملايين شخص إضافي من انعدام الأمن الغذائي الشديد واحتياجهم إلى مساعدات غذائية إنسانية في اليمن. ويُصنّف ٨,٤ ملايين شخص في اليمن بالفعل حسب التقديرات على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد. وارتفعت تكلفة سلة السلع الغذائية الأساسية، التي تكفي لإطعام سبعة أشخاص لمدة شهر واحد، بنسبة ٢٥ في المائة في الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر مقارنة بشهر أيلول/سبتمبر و١٤٢ في المائة مقارنة بتكلفتها قبل اندلاع الأزمة في مارس ٢٠١٥، حسبما أفادت تقارير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO). وعلى نحو مماثل، ارتفعت

^٤ يعد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) أداة معيارية تهدف إلى تصنيف شدة وحجم انعدام الأمن الغذائي. ويتراوح مقياس التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي من الحد الأدنى - IPC 1 - إلى المجاعة - - IPC 5، وهو قابل للمقارنة فيما بين البلدان.

- أسعار البنزين بنسبة ٢٣ في المائة عن مستويات أيلول/سبتمبر، بينما ارتفعت أسعار مواد الوقود، بما في ذلك الديزل والبنزين، بنسبة ١٤٠ إلى ٢٠٤ في المائة عن مستوياتها قبل الأزمة.
- أدت زيادة أسعار السلع الأساسية وانخفاض قوة الشراء إلى إجبار الأسر على تبني إستراتيجيات سلبية لمواجهة هذه الأزمة، مثل شراء كميات أقل من السلع الغذائية أو سلع غذائية أقل في التكلفة والقيمة الغذائية؛ أو الشراء عن طريق الاستدانة مخلفاً الديون؛ أو إنفاق المزيد من المال على الإمدادات الغذائية على حساب الاحتياجات الأخرى، مثل الرعاية الصحية. كما يخلق عدم الاستقرار الاقتصادي حالة من عدم اليقين بين التجار والمستوردين، مما يؤدي إلى ندرة الإمدادات في الأسواق المحلية، بحسب تقارير الأمم المتحدة.
- لا تزال موانئ الحديد والسليف في البحر الأحمر تعمل وتستمر في استقبال الواردات الغذائية التجارية والإنسانية. وانخفضت واردات الوقود عبر موانئ البحر الأحمر في أيلول/سبتمبر بنسبة ١٧ في المائة عن مستويات شهر آب/أغسطس، في حين ارتفعت واردات الغذاء لشهر أيلول/سبتمبر بنسبة ٥٤ في المائة مقارنة بمستويات آب/أغسطس، وفقاً لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في اليمن. وقامت ثلاث سفن مستأجرة من جانب برنامج الأغذية العالمي (WFP) بتفريغ شحناتها في موانئ عدن والحديدة والسليف في اليمن خلال أيلول/سبتمبر، وكانت السفن تحمل ما يقرب من ٨٢٠٠٠ طن متري من حبوب القمح العينية الممولة من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - وهي كمية تكفي لإطعام أكثر من ٧ ملايين شخص لمدة شهر واحد.
- دشّن برنامج الأغذية العالمي، أحد شركاء مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عمليات توزيع غذاء عامة على حوالي ٩٦٠٠٠ شخص في مديرية أسلم التابعة لمحافظة حجة في ١ تشرين الأول/أكتوبر، بعد إجراء تقييم استجابةً لتقارير وسائل الإعلام عن انعدام الأمن الغذائي الشديد وسوء التغذية في المديرية. كما قدم برنامج الأغذية العالمي الإمدادات لمعالجة سوء التغذية الحاد المتوسط إلى المنشآت الصحية في أسلم.
- بالإضافة إلى عمليات توزيع الغذاء الشهرية العامة، قدّم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى أكثر من ١٠٧٠٠٠٠ نازح في محافظات الحديدية والمحويت وحجة وريمة في الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر.

الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

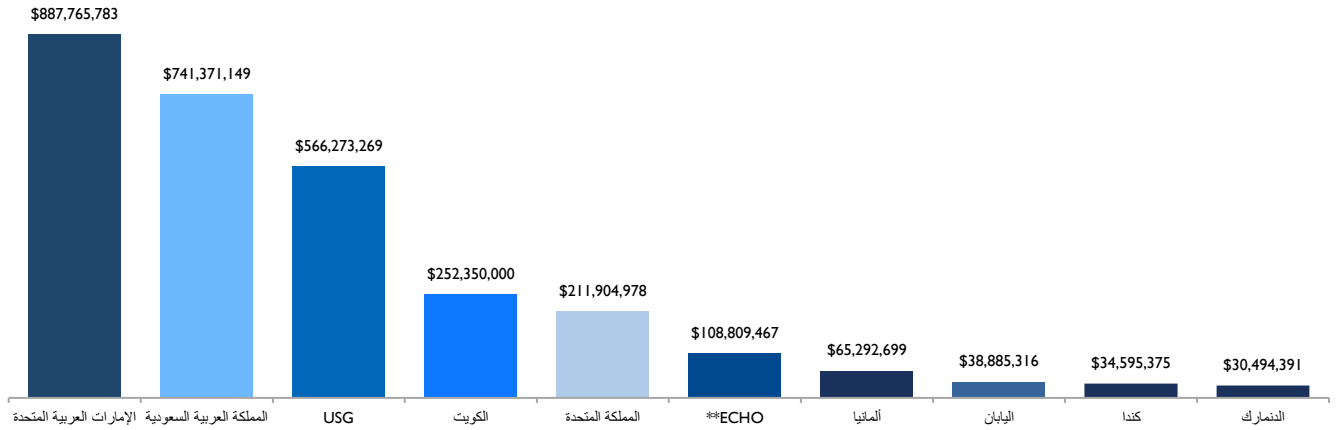
- واصلت ما يقرب من ٧٠ في المائة من المناطق اليمينية الإبلاغ عن حالات يُشتبه في إصابتها بالكوليرا منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر. بالإضافة إلى ذلك، سجلت ١٢ محافظة زيادة في عدد الحالات المشتبه في إصابتها خلال أيلول/سبتمبر وأوائل تشرين الأول/أكتوبر، وسُجّلت أكبر الزيادات في محافظات عدن وعمران وإب، على الترتيب، بحسب الأمم المتحدة. وسجلت الجهات الفاعلة في مجال الصحة المتوسط الأسبوعي في الحالات المشتبه في إصابتها بمعدل ١٠٠٠٠ حالة في جميع أنحاء البلاد في شهر أيلول/سبتمبر، أي ضعف متوسط الحالات الأسبوعية من يناير/كانون الثاني إلى آب/أغسطس. وتعرّضت منظمة الصحة العالمية الزيادة إلى عدم الحصول على خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية (WASH)؛ وأثار النزاع وحركة السكان والزيادات الموسمية في معدل نقل الوباء. وفي الفترة بين ١ تموز/يوليو و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، سجلت الجهات الفاعلة في مجال الصحة أكثر من ١٢٨١٠٠ حالة يُشتبه في إصابتها بالكوليرا و ٢٥١ حالة وفاة مرتبطة بالمرض، بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية.
- في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر، وصلت الجولة الثانية من حملة لقاح الكوليرا الفموي (OCV) في مديرتي الحالي والمراوعة التابعتين لمحافظة الحديدية ومديرية حزم العدين التابعة لمحافظة إب إلى أكثر من ٣٠٦٠٠٠ شخص، وهو ما يمثل ٦٠ في المائة من مجموع المستهدفين البالغ عددهم ٥٤٠٠٠٠ شخص، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتبنّت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة رعاية "هدنة لمدة أربعة أيام" من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر، مما مكّن حوالي ٣٠٠٠ عامل في مجال الصحة من تنفيذ الحملة. ووصلت الجولة الأولى من حملة لقاح الكوليرا الفموي (OCV) في أوائل آب/أغسطس إلى أكثر من ٣٨٧٠٠٠ شخص في المديريات الثلاث.
- تواصلت الجهات الفاعلة في مجال الصحة رصد زيادة حالات يُشتبه في إصابتها بحمى الضنك في تعز، حيث تم تسجيل أكثر من ١٥٠٠ حالة يُشتبه في إصابتها، بما في ذلك ١٥ حالة وفاة مرتبطة بالمرض، في الفترة من ١ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر في ١٤ مديرية على مستوى المحافظة. وتستمر جهود الاستجابة، بما في ذلك حملات العلاج وزيادة التوعية ورش مبيدات الحشرات، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.
- بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قدمت المنظمة الدولية للهجرة خدمات الرعاية الصحية - ومنها جلسات تعزيز الصحة وخدمات الرعاية العقلية والصحية والدعم النفسي - إلى ما يزيد عن ١٥٧٠٠ نازح داخلي وما يقارب ٥٢٠ مهاجرًا في جميع أنحاء اليمن في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر، بحسب وكالة الأمم المتحدة. كما قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتسليم ٢٧٠٠٠٠ لتر من مياه الشرب الآمنة إلى مواقع في محافظات أبين ولحج وتعز وشبوة، استفاد منها حوالي ٣٤٠٠٠ شخص في أواخر أيلول/سبتمبر.

- قام أحد شركاء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بإعادة تأهيل ٩٠ مركزاً من مراكز الحصول على المياه وواصل إنشاء ٣٥ مركزاً إضافياً في المجتمعات المستهدفة في محافظات أبين وأمانة العاصمة والضالع ولحج والجوف وصنعا ومأرب من ١٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر. وتولى شريك آخر للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توعية أكثر من ١٥٠٠٠ شخص من خلال جلسات تحسين النظافة الشخصية في محافظتي المحويت وتعز، وقام بتوزيع أدوات النظافة الصحية الأسرية على أكثر من ٤٩٠٠ أسرة معيشية في محافظات الضالع ولحج وحضرموت في أيلول/سبتمبر. كما قام الشريك بنقل ٨,٣ ملايين لتر من مياه الشرب الآمنة لدعم ١٢٦٠٠ أسرة في تعز، وكذلك حوالي ٤٠٥٠٠٠ لتر من مياه الشرب الآمنة لدعم النازحين الداخليين من مأوى الحديدية في المحويت.

سلع الإغاثة الطارئة والمساعدات النقدية

- في ١ تشرين الأول/أكتوبر، قام مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأحد الشركاء المنفذين بتوزيع السلع الأساسية للإغاثة، بما في ذلك أكثر من ١٠٠٠ حقيبة من حقائب المأوى الطارئ، إلى ما يقرب من ٥٠٠٠ أسرة معيشية نازحة فرت مؤخراً من القتال بالقرب من مدينة الحديدية. كما دعمت المفوضية التحقق من حصول أكثر من ٣٩٠٠ أسرة معيشية على مساعدات نقدية متعددة الأغراض في محافظتي حجة والحديدة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر. ومنذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر، قدمت المفوضية والشركاء منحاً نقدية متعددة الأغراض ومساعدات نقدية لإعانات الإيجار لأكثر من ٦٦٤٠٠ أسرة في اليمن، بما في ذلك أكثر من ٦٢٠٠٠ أسرة معيشية في المحافظات الشمالية.
- في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، بدأت اليونيسيف المرحلة الثالثة من التحويلات النقدية الطارئة التي يمولها البنك الدولي لصالح ١,٥ مليون أسرة معيشية - حوالي ٩ ملايين شخص - في جميع المديرية اليمنية البالغ عددها ٣٣٣ مديرية. وجرت المرحلتان الأولى والثانية من التحويلات النقدية متعددة الأغراض في آب/أغسطس ٢٠١٧ وأيار/مايو ٢٠١٨ ووصلت إلى ١,٣ مليون أسرة معيشية و١,٥ مليون أسرة معيشية على الترتيب.

تمويل العمليات الإنسانية لعام ٢٠١٨ بحسب المتبرع



* أرقام التمويل اعتباراً من ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي الحالي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التمويل المعان القادم من الحكومة الأمريكية لعام ٢٠١٨ والذي استمر من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

** الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

السياق

- في الفترة بين عام ٢٠٠٤ وأوائل عام ٢٠١٥، أضر النزاع بين حكومة جمهورية اليمن (RoYG) وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من ١ مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المتكرر في شمال اليمن، مما ولد احتياجات إنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام ٢٠١١ إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. كما أدى انتشار القوات الحوثية في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في آذار/مارس ٢٠١٥، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنَّ ضرباته الجوية ضد الحوثيين وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارهما جنوبًا. وقد ألحق النزاع المستمر الضرر بالبنية التحتية العامة أو دمره، وعطلَّ الخدمات الأساسية، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لاستدامة حياة السكان اليمنيين؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد ٩٠ بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- ومنذ شهر آذار/مارس في عام ٢٠١٥، خُفَّ النزاع المتفاقم - إلى جانب عدم الاستقرار السياسي الممتد والأزمة الاقتصادية الناشئة وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة - أكثر من ١٧,٨ مليون شخص غير آمن غذائيًا، وأكثر من ٢٢,٢ مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدى النزاع إلى نزوح ٣ ملايين شخص تقريبًا، بمن فيهم أكثر من ٩٠٠,٠٠٠ شخص عادوا إلى مناطق أصولهم، منذ شهر كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٧. يحول تقلُّب الوضع الحالي وكالات الإغاثة دون الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- في أواخر شهر نيسان/أبريل عام ٢٠١٧، نشط تفشي وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٦، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، ولا سيما التدخلات المتعلقة بمجال الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية. تدعم الحكومة الأمريكية الشركاء لتكثيف أنشطة الوقاية من الكوليرا والاستعداد والاستجابة لها.
- في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، أصدر ماثيو هـ. تولر من جديد إعلان حالة الكارثة بالنسبة لحالات الطوارئ المعقدة القائمة في اليمن للسنة المالية ٢٠١٨ نظرًا إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وآثار الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية ٢٠١٨ ١

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المنفِّذ
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث /الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
١٢٨٠٠٢٥٨٤ دولارًا	أبين، أمانة العاصمة، إب، تعز، الجوف، حجة، الحديدة، حضرموت، نمار، ريمة، شبوة، صعدة، صنعاء، الضالع، عدن، عمران، لحج، مأرب، المحويت	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الشركاء المنفذون (IPS)
١٥٤٨٨٢١٦ دولارًا	جميع أنحاء البلاد	الدعم اللوجستي	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
٨٠٠٠٠٠٠ دولارًا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
١٧١٥٠٠٠٠ دولارًا	أبين، أمانة العاصمة، إب، البيضاء، تعز، الجوف، حجة، الحديدة، حضرموت، نمار، ريمة، شبوة، صعدة، صنعاء، الضالع، عدن، عمران، لحج، مأرب، المحويت	الحماية	اليونيسيف
٢٥٠٠٠٠٠ دولارًا	جميع أنحاء البلاد	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	برنامج الأغذية العالمي
٥٢٤١٢٥٩ دولارًا	جميع أنحاء البلاد	الصحة	منظمة الصحة العالمية
٢٧٤٨٢١٨ دولارًا		دعم البرامج	

إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
١٧٩١٣٠٢٧٧ دولارًا			
مكتب الغذاء من أجل السلام /الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ^٢			
منظمة الأغذية والزراعة	الأمّن الغذائي وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	٨٥٠٠٠٠ دولارًا
الشركاء المنفذون	الخدمات التكميلية، قسائم المعونات الغذائية، شراء الغذاء محليًا وإقليميًا	أبين، إب، حجة، الحديدة، نمار، الضالع، عدن، لحج	٤١٢١١٩٢١ دولارًا
اليونيسيف	الأغذية العينية الأمريكية	أبين، تعز، حضرموت، جزيرة سقطري، شبوة، الضالع، لحج، المهرة	٣٦٤٣٠٦٤ دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	الأغذية العينية الأمريكية	جميع أنحاء البلاد	٢٧٦٥٣٨٠٠٧ دولارًا
	شراء الغذاء محليًا وإقليميًا	جميع أنحاء البلاد	٤٦٠٠٠٠٠٠ دولارًا
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية	محليًا	٥٠٠٠٠٠٠ دولارًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق وإدارة المخيمات والحماية والمأوى والمستوطنات والدعم اللوجستي و سلع الإغاثة والاستجابة للاجئين	جميع أنحاء البلاد	١٣٩٠٠٠٠٠ دولارًا
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية ٢٠١٨			
			٥٦٦٢٧٣٢٦٩ دولارًا

^١ تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ رسدها. تعكس أرقام التمويل المبالغ المتوقع التعهد بها أو المتعهد بها بالفعل اعتبارًا من ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

^٢ القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الفراء؛ عرضة للتغيير.

معلومات التبرعات العامة

- تتمثل الوسيلة الأكثر فعالية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمختصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +١,٢٠٢,٦٦١,٧٧١٠
- يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int

تظهر نشرات مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>